

ISSN: 2392-5442, EISSN: 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 09 العدد: 02 السنة: 2022		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة - الجزائر
الصفحات: 460 - 475		تاريخ الإرسال: 2022/01/13 تاريخ القبول: 2022/02/09

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر
دراسة ميدانية لأندية الرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس

Requirements for facilities and basic structures in light of sports professionalism in Algeria.

طاراد ابراهيم^{1*}، أوس عبد العزيز²

¹ جامعة حسيبة بن بو علي- الشلف (الجزائر)، مخبر الابداع والأداء الحركي ، b.Trad@univ-chelf. dz

² جامعة حسيبة بن بو علي- الشلف (الجزائر)، مخبر الابداع والأداء الحركي، a.aous@univ-chelf. dz

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعايير الواجب توفرها للمنشآت والهياكل القاعدية في الجزائر، وإبراز المعايير الواجب اكتتابها في دفتر الشروط للمنشآت الرياضية، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي على عينة متكونة من (14) مسيرا لنوادي الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبيان، وأهم النتائج المتوصل إليها: -توجد درجة متوسطة لتسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مسaire للاحتراف الرياضي-. توجد معايير واجب اكتتابها في دفتر الشروط للاحتراف الرياضي ترقى بدرجة متوسطة في المنشآت الرياضية -. المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى بدرجة متوسطة للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات.
كلمات مفتاحية: المنشآت. الهياكل القاعدية. الاحتراف. الرياضي. النادي المحترف.

Abstract:

The The study aimed to identify the criteria that must be provided for the basic facilities and structures in Algeria, and to highlight the criteria that must be written in the conditions book for sports facilities. Simple, and the study tool was the questionnaire, and the most important results reached: - There is an average degree of running the current sports facilities according to legal standards that go along with sports professionalism. An average degree meets the standards that must be met in the field of organizing competitions and tournaments.

Keywords: Facilities; Basal structures; Sports professionalism; The professional club.

*المؤلف المرسل

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

1. مقدمة:

عرفت الدول تقدما كبيرا في المجال الرياضي حيث قامت برفع مستوى مسيرها ورياضيتها عن طريق انتهاز نظام الاحتراف الرياضي، من خلال الاقتصاد الحر والشركات الخاصة المرتبطة بفكر وسياسة الدولة في المجال الرياضي. وبما أن الاحتراف الرياضي في كرة القدم بالجزائر يعد من أهم الموضوعات والمشكلات الحيوية على الساحة الرياضية ويؤثر مباشرة على مسيرة كرة القدم الجزائرية خاصة، حيث تتخبط منذ عدة سنوات في ضعف التسيير من طرف الإداريين الرياضيين إضافة إلى المستوى الهزيل التي تعاني منه البطولة المحترفة والنتيجة عن ضعف مستوى اللاعبين المحليين والذي بدوره هو حصيلته ضعف تكوينهم الناتج بدوره عن نقص المنشآت الرياضية والهياكل القاعدية، أو افتقار هاته الأخيرة إلى أبسط الشروط والمعايير الواجب توفرها في منظومة الاحتراف الرياضي كما هو الحال في الدول المتقدمة في مجال كرة القدم.

فرغم أهمية الاحتراف في تطوير تنظيم كرة القدم والنهوض بها إلا أن الأندية الكروية الجزائرية غالبيتها لا تحوز على المنشآت والهياكل الخاصة بها بالإضافة إلى إهمال الطاقات الشبابية، وعدم الاهتمام بالجانب التكويني وشح الموارد المالية المخصصة لذلك، ونقص التموين ورؤوس الأموال وكذا الإداريين الفاعلين والمسيرين الحقيقيين (العياضي، 2019، الصفحة 101)

فالمنشآت الرياضية وما تقدمه من جميل سواء للعبة أو الأفراد أو وسائل الإعلام لا يتم إلا بتحقيق أهدافها المنشودة عن طريق مواكبتها للتطور الحالي والتقدم المعماري الحديث للملاعب العملية والمنشآت القاعدية، فالمنشآت الرياضية تتنوع بحسب أشكالها وأحجامها تبعا للأغراض المطلوبة والأهداف التي أنشأت من أجلها (منشآت تدريبية، تعليمية، ترويحية، تنافسية، بالإضافة إلى الملاعب الخاصة بالأطفال والساحات الخارجية... الخ).

كما أن التطور الحضاري في الوقت الراهن فرض العمل على تطوير وبرمجة انجاز الهياكل والمنشآت الرياضية كفيلة بجمع أكبر عدد ممكن من الممارسين، وتوفير أسباب نجاح أي نشاط بدني رياضي من طرق منظمة وشبه احترافية، وبوسائل استرجاع كثيرة في المنشآت الرياضية (يعقوبي، 2005، الصفحة 1)

إن القيام بإنشاء منشآت رياضية وتجارية بمواصفات احترافية الأمر الذي يعود بالمر دودية المالية للشركات الرياضية، ويحسن من أداؤها الاقتصادي والرياضي على حد سواء وذلك عبر الاستغلال الأمثل لمختلف الموارد البشرية والمادية التي يتوفر عليها النادي المحترف في سبيل تحقيق أهدافه العديدة (خدايرية وآخرون، 2021، الصفحة 217)

ومما سبق ذكره يتضح لنا انه على الأندية الرياضية المحترفة يجب أن توفر لديها مجموعة من الهياكل والمنشآت الرياضية وفق المعايير المعمول بها دوليا، وكذلك حظيت الجزائر باهتمام بالغ بتوفير المرافق والمنشآت المنجزة وكذلك الدعم المادي ودعم الشركات الخاصة لمواكبة التطور الحاصل في المنشآت الرياضية الموجودة في العالم.

إلا أن الملاحظ أن هذه المنشآت والهياكل القاعدية لم ترقى إلى المستوى المطلوب والمعايير التي تتماشى والاحتراف الرياضي، وهذا ما دفعنا لطرح التساؤل العام التالي:

- ما هي المعايير الواجب توفرها بالمنشآت الرياضية والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

1.1-التساؤلات الجزئية :

- هل تسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مسايرة للاعتراف الرياضي بالجزائر؟
- هل المنشآت الرياضية ترقى للمعايير الواجب اكتتابها في دفتر الشروط؟
- هل المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات؟

2.1 فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

- المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات.

الفرضيات الجزئية:

- توجد درجة متوسطة لتسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مسايرة للاعتراف الرياضي.
- توجد معايير واجب اكتتابها في دفتر الشروط للاعتراف الرياضي ترقى بدرجة متوسطة في المنشآت الرياضية .
- المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى درجة متوسطة للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات.

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في أنها تتناول أحد أهم المحاور الرئيسية في الإدارة الرياضية ألا وهي تسيير المنشآت الرياضية، حيث تساهم دراستنا الحالية في إلقاء الضوء على النصوص القانونية المسيرة للمنشآت الرياضية بالجزائر ومدى تطبيق الشروط والالتزامات الواجب توفرها في المنشآت الرياضية لدى أنديةنا المحترفة وكذا التطرق إلى أهم المعايير الرئيسية في مجال تنظيم مختلف المنافسات والبطولات .

كما تطرقنا أيضا إلى تسليط الضوء على أهمية استخدام المنشآت الرياضية في الواقع الميداني وإبراز أهم المشاكل

والعراقيل التي تواجهها.

4.1 أهداف الدراسة :

- التعرف على المعايير الواجب توفرها للمنشآت والهياكل القاعدية في الجزائر.
- التعرف على المعايير القانونية المسيرة للاعتراف الرياضي .
- التعرف على المعايير الواجب اكتتابها في دفتر الشروط للمنشآت الرياضية.
- التعرف على المعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات .

5.1 منهج الدراسة: يقوم المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما في الواقع والتعبير عنها بشكل مستمر كمي أو كيفي بما يوضح حجم الظاهرة، ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى أو بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها (قدي، 2009، الصفحة50)وبناء على ذلك فان المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي نحن بصدد دراسته.

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

2. الجانب النظري للدراسة

1.2 تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.1.2 المنشآت الرياضية:

أ- اصطلاحا: يعرفها عصام بدوي على أنها " وحدة فنية اجتماعية من المفروض أن تدار للوصول إلى أفضل صورة إذا اتبعت جوانب رئيسية متداخلة في بعضها بحيث يؤثر كل جانب على الآخر ويتأثر به وهي : الأهداف التي تكون معروفة وواضحة، الموارد البشرية والوظائف الإدارية كالتخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة" (بدوي، 2001، الصفحة 77)

ب- التعريف الإجرائي: هي مؤسسة إدارية تنحصر مهامها في تنظيم وتسيير المنافسات الرياضية التنافسية أو الجماهيرية وتحتوي المنشآت الرياضية على الملاعب الرياضية التي تخص كرة القدم أو القاعات متعددة الرياضات أو المساح ...الخ.

2.1.2 الاحتراف الرياضي:

- اصطلاحا: نعني بالاحتراف أن يتخذ اللاعب من ممارسة النشاط الرياضي مهنة يباشرها بصفة منتظمة ومستمرة بهدف تحقيق عائد مادي يعتمد عليه كوسيلة للكسب والعيش (محروس، 2007، الصفحة 45)

ونعني به في الجانب الرياضي جعل ممارسة الألعاب الرياضية بنوعها الفردية والجماعية كوظيفة أو مهنة بصفو منتظمة ومستمرة وجعله وسيلة للعيش وإشباع الحاجات والرغبات (لعياضي، 2021، الصفحة 465)

3.1.2 النادي الرياضي المحترف:

يعرفه القانون 10-04 المؤرخ في 14 أوت 2004 والمتعلق بالتربية لبدنية والرياضية أنه "جمعية ذات هدف تجاري بحت من وراء تنظيم تظاهرات ومنافسات مؤجرة، وتشغيل مؤطرين رياضيين مقابل أجر وكذلك كل النشاطات التجارية المرتبطة بهدفه" (قانون 10، 2004-04، العدد 54)

كما أنه عبارة عن هيكل مكون من جماعة أفراد لها العديد من الشروط في تكوينه ولإنشائه يتطلب مجموعة من الصفات تتمثل في المسيرين والمؤطرين والمنشطين لكل نشاط رياضي وتحديد أوقات كافية لاستعمال المنشآت والأجهزة الرياضية وتنظيم المنافسات والتظاهرات والتدريبات والمشاركة بها (معزوز، وعمران، 2021، الصفحة 201)

2.2 الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: قام الباحث علي تباني 2014 بدراسة تحت عنوان "متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر، رسالة ماجستير، معهد ت ب ر، جامعة المسيلة، حيث هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الهياكل والمنشآت الرياضية التي تعتمد عليها أندية الرابطة المحترفة الأولى، وتمثلت تساؤلات الدراسة في :

-هل يعتبر المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

- هل المنشآت والهياكل المتوفرة حاليا تلبى متطلبات تنظيم مختلف المنافسات والبطولات العالمية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر؟

أما المنهج المتبع في الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من رؤساء الأندية الرياضية المحترفة لكرة القدم بالرابطة الأولى وعددهم 16 وكذا مديري المركبات الرياضية التي تنشط بها هذه الأندية وعددهم 16. وتجلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان، وأهم النتائج المتوصل إليها : -يعتبر المشرفون على إدارة المنشآت الرياضية أحد أهم

متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر- أن النصوص القانونية تشجع في الاستثمار في الهياكل والمنشآت الرياضية، وكذلك الهيكل التنظيمي الحالي هو أيضا يتماشى ونظام الاحتراف الرياضي.

الدراسة الثانية: قام الباحثان عبيدي عبد الواحد و مناصرية حسن 2018 بدراسة تحت عنوان "واقع المنشآت الرياضية في الجزائر في ظل الاحتراف الرياضي، مذكرة شهادة ماستر ، معهد ت ب ر، جامعة سوق أهراس، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها الأندية المحترفة ودرجة خضوعها لمتطلبات الإحتراف الرياضي، - والتعرف على درجة مساهمة المنشآت الرياضية في تحسين نتائج الأندية، وتمثلت تساؤلات الدراسة في:

- هل المنشآت التي تتوفر عليها الأندية الرياضية المحترفة تخضع لشروط والتزامات ومتطلبات الاحتراف الرياضي؟

- هل المنشآت الرياضية تساهم في تحسين نتائج الأندية الرياضية المحترفة؟

أما المنهج المتبع فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة تمثلت في رؤساء الأندية المحترفة لكرة القدم (05 أندية) وهي (دفاع تاجنانت، وفاق سطيف، شباب قسنطينة، اتحاد بسكرة، أولمبي المدينة)، فقد تم إختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة قوامها 05 رؤساء أندية، فيما تجلت أداة الدراسة في استمارة الاستبيان، وأهم النتائج المتوصل إليها: - أن المنشآت الرياضية في الجزائر تعاني من تدني المستوى في ظل الاحتراف الرياضي .

واتفقت الدراسة الحالية مع باقي الدراسات السابقة في أداة الدراسة والمتمثل في الاستبيان، كذلك الأمر نفسه بالنسبة للمنهج المستخدم (المنهج الوصفي)، كما اتفقت مع دراسة علي تباري 2014 من حيث موضوع وهدف الدراسة، واتفقت مع دراسة عبيدي عبد الواحد و مناصرية حسن 2018 من حيث كيفية إختيار العينة، كما اختلفت مع دراسة علي تباري 2014 من حيث كيفية إختيار العينة، واختلفت كذلك مع دراسة عبيدي عبد الواحد و مناصرية حسن 2018 من حيث موضوع وهدف الدراسة ونتائج الدراسة.

3.الجانب التطبيقي للدراسة

1.3.الإجراءات الميدانية للدراسة:

1.1.3.الدراسة الاستطلاعية:

إن ضمان السير الحسن لأي دراسة ميدانية يفرض على الباحث القيام بدراسة استطلاعية التي تعد مرحلة تمهيدية وخطوة أولية تساعد على إلقاء نظرة استكشافية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميداني والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث، وهدفت إلى ضبط مجتمع وعينة البحث وتحديد أنسب الطرق لاختيار تلك العينة. كذلك تجريب أداة البحث المتمثلة في استمارة استبيان على عينة من مسيري الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر. كذلك معرفة مدى صلاحية هذه الأداة وملائمتها لعينة الدراسة وكذلك من أجل حساب الخصائص السيكمترية (الصدق، الثبات) لهذه الأداة، ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

- ضبط عينة البحث حيث قدرت بـ (14) مسيرا للأندية الرياضية المحترفة بالجزائر.

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

2.1.3 مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث عبارة عن مسيري الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر والمقدر عددهم بـ (32) ناديا للرابطة المحترفة الأولى والثانية موبليس، وفيما يخص عينة بحثنا فتكونت من (14) نادي من الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة

3.1.3 إجراءات التطبيق الميداني للأداة:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى الرابطة المحترفة الأولى والثانية لكرة القدم الجزائرية موبليس والمقدر عددهم بـ (32) نادي.

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2020/2019 ابتداء من 28 نوفمبر 2019 الوقت الذي وافقت فيه اللجنة العلمية على موضوع بحثنا إلى غاية 08 مارس 2020.

4.1.3 أداة الدراسة:

قام الباحثان باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل وأنجع الطرق للتحقق من الإشكالية المطروحة، كما أنه يسهل عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات، واعتمد الباحث في انجازه للاستبيان على الشكل المغلق الذي يحدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، أي على طريقة مقياس ليكرت الخماسي نسبة لعالم النفس "رينسيس، حيث قسّم الباحثان استمارة الاستبيان إلى محورين، وكان الغرض منها خدمة فرضيات البحث وهي كالتالي: المحور الأول: واقع المنشآت والهياكل القاعدية والمكون من 18 عبارة.

حساب الخصائص السيكمومترية للأداة: تم حساب الخصائص السيكمومترية للأداة والتحقق من صدق وثبات أداة الاستبيان عن طريق تطبيقه على عينة الدراسة .

5.1.3 صدق الأداة:

أولاً: صدق المحكّمين (الصدق الظاهري):

قام الباحثان بعرض الاستبيان في صورته الأولى على مجموعة من المحكّمين من ذو الخبرة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين في مجال موضوع الدراسة للحكم عليه. وفي ضوء التوجيهات التي أبدها المحكّمون، قام الباحثان بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكّمين سواء كان بتعديل الصياغة أو حذف بعض العبارات بعد تحديد مواضيع الالتباس فيها أو إضافة عبارة جديدة.

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحكّمين لأداة الدراسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون للتأكد من الصدق البنائي والاتساق الداخلي لعبارات كل محور مع الدرجة الكلية لفقراتها، وتحديد مدى التجانس الداخلي لها وهذا عن على النحو التالي:

أ.الاتساق الداخلي بين عبارات محور واقع المنشآت والهياكل القاعدية والدرجة الكلية المتحصل عليها في هذا المحور.

الجدول 1: معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور واقع المنشآت والهياكل القاعدية والدرجة الكلية لفقراته.

الرقم	محتوى العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	النصوص القانونية الحالية التي تنظم تسيير المنشآت الرياضية الحالية تتماشى ومتطلبات الاحتراف الرياضي.	0.661	0.00
02	النصوص القانونية الموجودة في دفتر الشروط مواكبة لمتطلبات الاحتراف الرياضي.	0.765	0.00
03	النصوص القانونية الحديثة تتوافق مع الواقع في الميدان للاستغلال الأمثل للمنشأة وفق متطلبات احتراف الرياضي.	0.598	0.00
04	النصوص القانونية الحالية تحول دون استغلال أمثل للمنشآت الرياضية لمواكبة متطلبات الاحتراف الرياضي.	0.626	0.00
05	النصوص القانونية الحديثة تشجع النوادي الرياضية على إنشاء المنشآت وفق متطلبات الاحتراف الرياضي.	0.617	0.00
06	النصوص القانونية الحالية تسمح بإبرام عقود شراكة بين إدارة المنشآت الرياضية والنوادي تتماشى ومتطلبات الاحتراف الرياضي.	0.600	0.00
07	توفر المنشآت الرياضية الحالية مداخيل للنوادي المحترف.	0.669	0.00
08	توجد إجراءات جديّة بخصوص انجاز منشآت رياضية وهياكل قاعدية خاصة بالنوادي المحترف.	0.588	0.00
09	تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنوادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية.	0.598	
10	تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنوادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية.	0.711	0.00
11	يلتزم النادي الرياضي باكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية الحالية المستقبلية للجمهور.	0.630	0.00
12	مدرجات المنشآت الحالية كافية لاستيعاب الجماهير الرياضية وفق المتطلبات الواجب توفرها في دفتر الشروط.	0.577	0.00
13	موقع المنشأة الرياضية الحالية يساعد في تنظيم المنافسات والمسابقات الدولية .	0.609	0.00
14	الطرق و المواصلات المؤدية للمنشأة الرياضية الحالية تضمن متطلبات نجاح تنظيم المنافسات الرياضية.	0.656	0.00
15	تتوفر المنشأة الرياضية الحالية على عوامل الأمن والسلامة التي تسمح بتنظيم مختلف المنافسات الرياضية الدولية.	0.673	0.00
16	يساهم التموقع لمختلف المرافق الخاصة بالمنشأة الرياضية على إنجاح تنظيم المنافسات والدورات.	0.618	0.00

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

0.00	0.704	تحتوي المنشآت الرياضية الحالية على متطلبات الواجب توفرها في الأماكن المخصصة لرجال الصحافة والإعلام لتغطية مختلف المنافسات الدولية.	17
0.00	0.672	تتوفر المنشأة الرياضية الحالية على المتطلبات والمقاييس التي تفرضها الاتحادية لكرة القدم الدولية لتنظيم المنافسات الدولية.	18

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS. الإصدار 22

الجدول يبين معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور واقع المنشآت والهياكل القاعدية والدرجة الكلية لفقراته حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.577-0.765) حيث تعتبر دالة عند مستوى دلالة (0.01-0.05) وبذلك تعتبر فقرات المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

6.1.3 الثبات:

- المعالجة بألفا كرو نباخ (cronbach's alpha coefficient)

استخدم الباحثان المعالجة بألفا كرو نباخ لقياس ثبات الاستبيان حيث تحسلا على قيمة معامل ألفا كرونباخ لكل

محور من محاور الاستبيان وفقرات الاستبيان ككل، والجدول رقم (02) يوضح ذلك:

الجدول 2: يوضح معامل الثبات ألفا كرومباخ

كرو نباخ α	عدد العبارات	محاور الاستبيان
0.991	18	واقع المنشآت والهياكل القاعدية من وجهة نظر مسيري الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS. الإصدار 22

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن قيمة معامل ألفا كرو نباخ لمحور واقع المنشآت والهياكل القاعدية

من وجهة نظر مسيري الأندية الرياضية المحترفة بالجزائر بلغت 0.991 وهو معامل ثبات عالي ومرتفع وعليه يكون الباحثان قد تأكدا من ثبات أداة الدراسة مما يجعلهما على ثقة تامة بصحة النتائج.

7.1.3 الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة:

استعمل الباحثان البرنامج الإحصائي spss: الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار رقم (22)، واستعمل

الباحثان التقنيات الإحصائية التالية:

- معامل الارتباط بيرسون لتحديد مدى الاتساق الداخلي للأداة الدراسة .
- معامل الثبات كرو نباخ (لقياس ثبات فقرات الاستبيان).
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لقياس ومعرفة إجابات أفراد العينة.

2.3 عرض ومناقشة النتائج:

1.2.3 الإجابة على التساؤل الأول: هل تسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مساهمة للاعتراف الرياضي بالجزائر؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع عبارات محور المتطلبات المتعلقة بالجانب القانوني للمنشآت، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول 03: يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتطلبات المتعلقة بالجانب القانوني للمنشأة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى العبارات	رقم
03	1,45	3,42	النصوص القانونية الحالية التي تنظم تسيير المنشآت الرياضية الحالية تتماشى ومتطلبات الاعتراف الرياضي.	01
01	0,86	3,85	النصوص القانونية الموجودة في دفتر الشروط مواكبة لمتطلبات الاعتراف الرياضي.	02
04	1,13	3,28	النصوص القانونية الحديثة تتوافق مع الواقع في الميدان للاستغلال الأمثل للمنشأة وفق متطلبات اعتراف الرياضي.	03
05	0,99	2,71	النصوص القانونية الحالية تحول دون استغلال أمثل للمنشآت الرياضية لمواكبة متطلبات الاعتراف الرياضي.	04
06	1,01	2,42	النصوص القانونية الحديثة تشجع النوادي الرياضية على إنشاء المنشآت وفق متطلبات الاعتراف الرياضي.	05
02	1,12	3,78	النصوص القانونية الحالية تسمح بإبرام عقود شراكة بين إدارة المنشآت الرياضية والنوادي تتماشى ومتطلبات الاعتراف الرياضي.	06
	1.09	3.24	جميع فقرات المجال	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

من خلال الجدول رقم (03) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، أمكننا تحديد مستوى تأثير المتطلبات المتعلقة بالمعايير القانونية المساهمة للاعتراف الرياضي الواجب توفرها بالمنشآت الرياضية في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فإن العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة مرتفعة وأعلى من المتوسط النظري نجدها في العبارات رقم (01، 02، 06)، أما العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة متوسطة وأعلى من المتوسط النظري للعبارة نجدها في العبارات رقم (03، 04). أما العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة ضعيفة وأعلى من المتوسط النظري للعبارة نجدها في العبارات رقم (05).

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المتطلبات المتعلقة بالجانب القانوني، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (03) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة، في حال تساوي المتوسطات الحسابية يكون ترتيب على الانحرافات المعيارية الأقل لكل عبارة، حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (3.85) وحصلت عليه العبارة " النصوص القانونية الموجودة في دفتر الشروط مواكبة لمتطلبات الاحتراف الرياضي ".

ومن خلال ذلك يمكن استخلاص ما يلي :

- احتلت الفقرة رقم (02) : المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (3.85) وانحراف معياري يساوي (0.86) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (موافق بشدة) ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " النصوص القانونية الموجودة في دفتر الشروط مواكبة لمتطلبات الاحتراف الرياضي ".

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت استجابات المحور الثاني ب : (3.24) درجة.

وهذا يعني أن تسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مساهمة للاحتراف الرياضي في الجزائر بدرجة متوسطة ✓ وما يفسر من خلال تحليل هذه العبارات لهذا المحور وجود درجة متوسطة لتسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مساهمة للاحتراف الرياضي بالجزائر وهذا ما اتفقت عليه دراستنا مع دراسة تباري علي، 2014 والتي توصل من خلالها إلى أن النصوص القانونية الحديثة التي تنظم سير إدارة المنشآت الرياضية تعتبر أحد أهم متطلبات إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر، كما توصل إلى أن رؤساء الأندية الرياضية يرون أن هناك نصوص قانونية تحول دون الاستغلال الأمثل للهياكل القاعدية، كما لا يوجد توافق بين النصوص القانونية والواقع الميداني للاستغلال الأمثل للهياكل والمنشآت الرياضية.

2.2.3 الإجابة على التساؤل الثاني: هل المنشآت الرياضية ترقى للمعايير الواجب اكتسابها في دفتر الشروط؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع عبارات محور الشروط والالتزامات للنادي

المحترف، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول 04 : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الشروط والالتزامات للنادي المحترف

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى العبارات	الرقم
02	1,07	3,07	توفر المنشآت الرياضية الحالية مداخل للنادي المحترف.	01
06	0,97	2,21	توجد إجراءات جديدة بخصوص انجاز منشآت رياضية وهياكل قاعدية خاصة بالنادي المحترف.	02
03	1,32	3,07	تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة الأمنية.	03
01	1,20	3,28	تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية.	04
04	1,13	2,71	يلتزم النادي الرياضي باكتتاب عقود التأمين الإلزامية للمنشآت الرياضية الحالية المستقبلية للجمهور.	05
05	1,15	2,42	مدرجات المنشآت الحالية كافية لاستيعاب الجماهير الرياضية وفق المتطلبات الواجب توفرها في دفتر الشروط.	06
	1.08	2.76	جميع فقرات المجال	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS، الإصدار 22

من خلال الجدول رقم (04) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، أمكننا تحديد مستوى تأثير الشروط والالتزامات للنادي المحترف في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فان العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة متوسطة وأعلى من المتوسط النظري نجدها في العبارات رقم (04.01.03.05) .

أما العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة ضعيفة وأعلى من المتوسط النظري للعبارة نجدها في العبارات رقم (02.06)، يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور الشروط والالتزامات للنادي المحترف، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (04) تنازليا من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة، في حال تساوي المتوسطات الحسابية يكون ترتيب على الانحرافات المعيارية الأقل لكل عبارة، حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (3.28) وحصلت عليه العبارة " تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية " .

ومن خلال ذلك يمكن استخلاص ما يلي :

- احتلت الفقرة رقم (04) : المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (3.28) وانحراف معياري يساوي (1.20) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (موافق) ، مما يدل على أن هناك موافقة

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " تتوفر المنشآت الرياضية الخاصة بالنادي على الإجراءات والمقاييس الخاصة بالمصادقة التقنية " .

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت استجابات المحور الثاني ب : (2.76) درجة، وهذا يعني

أن مستوى توافر المنشآت الرياضية ترقى للمعايير الواجب اكتتابها في دفتر الشروط بدرجة متوسطة.

✓ وما يفسر من خلال تحليل هذه العبارات أنه توجد معايير واجب اكتتابها في دفتر الشروط للاعتراف الرياضي ترقى بدرجة متوسطة في المنشآت الرياضية. وهذا ما توافق مع دراسة عبيد عبد الواحد ومناصيرية حسن 2017 والتي توصلت إلى أن المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها الأندية المحترفة لا تخضع لشروط ومتطلبات الاحتراف الرياضي المنشآت، كما أن هناك اهتمام مرتفع بها بعوامل الأمن والسلامة وكذلك لا نجد أن هناك سهولة في الوصول لهذه المنشآت من خلال الطرق والمواصلات المؤدية لها، أما من ناحية مقاييس ومواصفات هذه المنشآت فهي لا تساعد على إنجاح العملية الاحترافية ويدخل في ذلك أيضا المدرجات التي لا تكفي لاستيعاب الجماهير ،ونسبة متوسطة من هذه المنشآت لا تحتوي على أماكن مخصصة لرجال الإعلام والصحافة ولا يراعى في تصميمها الجانب الجمالي، أما فيما يخص أجزاء المنشآت فلا يوجد فيها تجانس وظيفي، غير أننا نجد أنه يتم صيانتها بشكل دوري حتى تستغل لأطول فترة ممكنة .

3.2.3 الإجابة على التساؤل الثالث: هل المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم

المنافسات والبطولات ؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع عبارات محور المتطلبات المتعلقة بالجانب التنظيمي

للمنافسات والبطولات ، قصد معرفة مدى موافقة أفراد العينة على هذا المحور، فكانت النتائج في الجدول الآتي:

الجدول 05 : يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المتطلبات المتعلقة بالجانب التنظيمي للمنافسات والبطولات.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	محتوى العبارات	الترتيب
06	0,99	2,07	موقع المنشأة الرياضية الحالية يساعد في تنظيم المنافسات والمسابقات الدولية .	01
06	0,91	2,07	الطرق و المواصلات المؤدية للمنشأة الرياضية الحالية تضمن متطلبات نجاح تنظيم المنافسات الرياضية.	02
03	1,06	2,28	تتوفر المنشأة الرياضية الحالية على عوامل الأمن والسلامة التي تسمح بتنظيم مختلف المنافسات الرياضية الدولية.	03
01	1,21	3,35	يساهم التموقع لمختلف المرافق الخاصة بالمنشأة الرياضية على إنجاز تنظيم المنافسات والدورات.	04
02	1,22	2,57	تحتوي المنشآت الرياضية الحالية على متطلبات الواجب توفرها في الأماكن المخصصة لرجال الصحافة والإعلام لتغطية مختلف المنافسات الدولية.	05
04	1,26	2,28	تتوفر المنشأة الرياضية الحالية على المتطلبات والمقاييس التي تفرضها الاتحادية لكرة القدم الدولية لتنظيم المنافسات الدولية.	06
	1.10	2.43	جميع فقرات المجال	

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS. الاصدار 22

من خلال الجدول رقم (05) وحسب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، أمكننا تحديد مستوى تأثير المتطلبات المتعلقة بالجانب التنظيمي للمنافسات والبطولات في كل عبارة من عبارات هذا المحور، وعلى هذا فان العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة متوسطة وأعلى من المتوسط النظري نجدها في العبارات رقم (04) . أما العبارات التي كانت فيها مستوى التأثير بدرجة ضعيفة وأعلى من المتوسط النظري للعبارة نجدها في العبارات رقم (02،06،03،05،01).

يلاحظ من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول محور المتطلبات المتعلقة بالجانب التنظيمي للمنافسات والبطولات، وقد تم ترتيب عباراته في الجدول رقم (05) تنازلياً من الأعلى إلى الأسفل حسب المتوسط الحسابي الذي حصلت عليه كل عبارة، في حال تساوي المتوسطات الحسابية يكون ترتيبها على الانحرافات المعيارية الأقل لكل عبارة، حيث كان أعلى متوسط حسابي هو (3.35) حصلت عليه العبارة " يساهم التموقع لمختلف المرافق الخاصة بالمنشآت الرياضية على إنجاز تنظيم المنافسات والدورات " .

المتطلبات الخاصة بالمنشآت والهياكل القاعدية في ظل الاحتراف الرياضي بالجزائر

ومن خلال ذلك يمكن استخلاص ما يلي :

- احتلت الفقرة رقم (04) : المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يساوي (3.35) وانحراف معياري يساوي (1.21) لذلك تعتبر هذه الفقرة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) ، مما يدل على أن التوزيع الملاحظ يختلف عن التوزيع المتوقع، أي أن استجابات أفراد العينة تركزت في فئة استجابة واحدة على الأقل وهي درجة (موافق) ، مما يدل على أن هناك موافقة بدرجة متوسطة من قبل أفراد العينة على هذه العبارة " يساهم التموّج لمختلف المرافق الخاصة بالمنشآت الرياضية على إنجاح تنظيم المنافسات والدورات " .

وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بلغت استجابات المحور الثالث ب : (2.43) درجة

وهذا يعني أن المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات بدرجة متوسطة .

✓ وما يفسر من خلال تحليل هذه العبارات لهذا المحور أن المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى بدرجة متوسطة للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات، وهذا ما يتوافق مع دراسة لعياضي عبد الحكيم 2019 والتي توصل فيها إلى أن المنشآت والهياكل الرياضية الحالية لا ترقى إلى المعايير و المواصفات تطوير كرة القدم المحترفة والمنافسات الرياضية، بالإضافة إلى نقص وغياب المنشآت (الهياكل القاعدية ومراكز التكوين) عند أنديةنا الكروية أثرت سلبا في نجاح تطبيق نظام الاحتراف الرياضي في الجزائر .

4. خاتمة:

- تعتبر المنشآت الرياضية مهمة في منظومة الاحتراف الرياضي، وقد تناولنا في هذه الدراسة الجانب النظري والمتمثل في تعاريف تخص المنشآت الرياضية، وتناولنا تعريف الاحتراف الرياضي، لنتطرق في الشق الثاني من الدراسة إلى الطريقة والأدوات وعرض ومناقشة النتائج، ولعل أهم ما توصل إليه الباحثان النتائج التالية:
- توجد درجة متوسطة لتسيير المنشآت الرياضية الحالية وفق معايير قانونية مسيرة للاعتراف الرياضي.
 - توجد معايير واجب اكتسابها في دفتر الشروط للاعتراف الرياضي ترقى بدرجة متوسطة في المنشآت الرياضية .
 - المنشآت الرياضية والهياكل الحالية ترقى درجة متوسطة للمعايير الواجب توفرها في مجال تنظيم المنافسات والبطولات
- اقتراحات الدراسة:
- من خلال ما تم عرضه من نتائج للدراسة يتقدم الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها:
 - ضرورة مراجعة المنشآت الرياضية والهياكل القاعدية بالجزائر والرقابة عليها.
 - العمل على الاهتمام بالأندية الرياضية المحترفة بالجزائر وتوفير الامكانيات المادية والبشرية لهم.
 - السعي على الارتقاء بالمنشآت الرياضية وتحسين من الخدمات من خلال التزويد بالتقنيات الحديثة والمواكبة للتطورات الحالية.

5. قائمة المراجع:

- عبد المجيد قدي، (2009)، أسس البحث العلمي في العلوم الاقتصادية و الإدارية – الرسائل و الأطروحات، دار الأبحاث، الجزائر.
- عصام بدوي، (2001)، موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- يعقوبي، أدما، (2018)، تحليل نظامي للاحتراف في الجزائر من 1989 إلى يومنا – حالة كرة القدم-، أطروحة دكتوراه، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر03.
- لعياضي، عبد الحكيم، (2019)، معوقات نجاح مشروع الاحتراف في الجزائر وتأثيره على المنظومة الرياضية ، أطروحة دكتوراه ، معهد التربية البدنية و الرياضية، المسيلة.
- عبيدي، عبد الواحد، و مناصرية، حسن، (2018)، واقع المنشآت الرياضية في الجزائر في ظل الاحتراف الرياضي، مذكرة شهادة ماستر، معهد ت ب ر، جامعة سوق أهراس.
- تباري، علي، (2014)، متطلبات إدارة المنشآت الرياضية في إنجاح الاحتراف الرياضي بالجزائر"، رسالة ماجستير، معهد ع.ت.ن.ب.ر، جامعة المسيلة.
- أسامة خذايرية، ورضا مخلفي، ورايح بورزامة، (2021)، الأسهم و السندات كأحد أهم المصادر الذاتية لتمويل الأندية المحترفة لكرة القدم بالجزائر، مجلة المنظومة، المجلد 08، العدد03، ص 215-228؛
- لعياضي عبد الحكيم ، (2021)، أحمد بن محمد، درجة مساهمة الموارد البشرية بالنوادي الرياضية لكرة القدم في إنجاح الاحتراف بالجزائر، مجلة المنظومة، المجلد 08، العدد03، ص 462- 479 ؛
- معزوز شعيب، و عمران أحمد حكيم، (2021)، الأدوار الإستراتيجية الحديثة لإدارة الموارد البشرية و مساهمتها في التطوير الإداري بالأندية الرياضية المحترفة في كرة القدم بالجزائر ، مجلة المنظومة، المجلد 08، العدد03، ص 196-214؛
- أيمن محمد محروس و آخرون. (2007)، الاحتراف بين الواقع و التطبيق، غير منشورة، مؤتمر القانون و الرياضة، القاهرة؛
- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة الشباب و الرياضة: القانون 10/04، المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية"، [الجريدة الرسمية رقم 52 الصادرة بتاريخ 18 غشت 2004].